

البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع

. @ 354 @

236 عبد الرحيم بن الحسين بن عبد الرحيم بن أبى بكر بن ابراهيم بن الزين أبو الفضل الكردى الأصل الشافعى المعروف بالعراقى .

الحافظ الكبير ولد فى حادى وعشرين جمادى الأولى سنة 725 خمس وعشرين وسبعماية بمصر بعد أن تحول والده اليها وسمع من القاضى سنجر والقاضى تقى الدين الأحيائى المالكى وسمع من آخرين وحفظ الحاوي والالمام لابن دقيق العيد وكان ربما حفظ فى اليوم أربعمئة سطر ولازم الشيوخ فى الدراية فقرأ القرا ات السبع ونظر فى الفقه وأصوله على جماعة كابن عدلان والأسنوى وفى أثناء ذلك أقبل على علم الحديث فأخذ عن جماعة منهم العلاء التركمانى وبه انتفع ورحل إلى بيت المقدس ومكة والشام فأخذ عن شيوخ هذه الجهات وحبب إليه هذا الشأن فاكب عليه من سنة 752 حتى غلب عليه وتوغل فيه وصار لا يعرف الا به وتفرد مع وجود شيوخه وقال العز بن جماعة وهو من شيوخه كل من يدعى الحديث بالديار المصرية سواه فهو مدفوع وتصدى للتصنيف والتدريس ومن جملة مصنفاته تخريج أحاديث الاحياء والألفية فى علم الحديث وشرحها ونظم منظومة فى السيرة النبوية واخرى فى غريب القرآن ونظم الاقتراح لابن دقيق العيد وشرح الترمذى لابن سيد الناس فكتب منه تسع مجلدات ولم يكمل وشرع فيه من أوائل كتاب الصلوة من حيث بلغ الحافظ بن سيد الناس لانه قد كان شرع فى شرح الترمذى فكتب مجلدا بلغ فيه إلى أوائل كتاب الصلوة ووقفت عليه بخطه رحمه الله ووقفت على المجلد الاول من شرح صاحب الترجمة وهو